

## أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (81)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس  
الثامن عشر في تدارس احاديث مجموعي الحديث للشيخ المجددي محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله - 00:00:00

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه  
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب  
مجموع الحديث على ابواب الفقه - 00:00:22

وقال رأى عمر رضي الله عنه انس بن ما لك رضي الله عنه يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة نعم وهذا محمول على  
ان انسا لم يرى القبر ولم يعلم به - 00:00:49

وان الصلاة كانت في جهته ولم تكن للقبور في وقتها اسوار كما هي الان فقال له القبر القبر ولم يأتي في الخبر ان انسا عصى عمر  
وليس فيه دليل على ان الصلاة عند القبر مقبولة مع الامر - 00:01:03

الصحيح ان الصلاة عند القبر محرمة كما نطق بها الادلة الصريحة الصحيحة كما سبق ولا يجوز ان تتخذ القبور مساجد لتعظيم نهي  
النبي عليه الصلاة والسلام وتشديده في هذا الامر - 00:01:30

نعم وقال البخاري وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسهم من اجل التماثيل التي فيها الصور هندي مسألة الصلاة في الكنائس ما  
حكمها؟ الكنائس يصلى فيها ما لم يكن فيها تماثيل وصور جهة المصلي - 00:01:47

والا فهي ظاهرة كنائس ظاهرة حتى تعلم نجاستها الخنزير وبدمه ولحمه وفي حديث ابن عباس انه كان لا يصلى في مكان فيه  
التماثيل سواء كانت كنائس او غيرها. نعم. قال وكان ابن عباس رضي الله عنهما يصلى في البيعة الا بيعة فيها تماثيل. اصل البيعة -  
00:02:08

فهي جمعها بيع وقدمت مساجد وصوماع وبيع البيعة لليهود يصلى فيها ما لم تشتمل على التماثيل وال تصاوير. نعم وعن جابر رضي  
الله عنه مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتاذى منه -  
00:02:35

بنو ادم اخرجه. هذه مسألة في الممنوع في المساجد والمسموح فيها ويمعن في المساجد من اكل من هذه الشجرات المباحة اصلا  
والتي فيها الروائح الكريهة الثوم والبصل والكراث فانه في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يرفعه الى النبي عليه الصلاة  
والسلام - 00:03:06

انه قال من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا والنهي عن القرب نهي عن الدخول فيه ثم علل هذا الامر فان الملائكة تتأذى  
ما يتاذى منه بنو ادم اي من الروائح الكريهة - 00:03:35

كما تتأذى الملائكة مما يتاذى منه الادميون من كثير الحركة والعبث في الصلاة واسد من ذلك من شرب او طعم حراما كمن يشرب  
الخمر ينبعث منه رائحة قذرة رائحة العرق - 00:03:56

من يشرب الدخان والمعسل وكلها محرمة وان كان الخمر كبيرة من الكبائر فمن قارف هذه المعااصي حرم عليه عرف هذه المعااصي  
التي لها رائحة مؤذية حرم عليه ان يقرب المساجد - 00:04:15

وكذلك من لم يغتسل لسوء رائحته فانه لا يقربوا المسجد حتى يغتسل وذكر ان ذكر عليه الصلاة والسلام ان الملائكة عليهم السلام

تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم خبيث هذه الروائح وخبث الافعال - [00:04:39](#)

والبصل والثوم والكرات اذا قتلت اذا قتلت بالطبخ جاز ان يأكلها ويشهد الصلاة فيها بعدها مع المساجد المقصود ان الحكم مناط بالعلة وهي وجود هذه الرائحة المؤذية سواء كان من شيء اصله حلال او من شيء - [00:05:03](#)

هو حرم ونتج عنه الرائحة السيئة. نعم الطيب اذا تطيب به لا يذهب رائحة الثوم والبصل لان الطيبة في الثياب والرائحة تخرج من اين؟ من الفم. وربما من المناخر وربما من الابطين - [00:05:27](#)

هذا جهة وهذه جهة اخرى نعم. وقال ابن عباس رضي الله عنهم لا تتخذوا المسجد مبيتا ومقيلا هل يجوز ان ينام في المسجد كان هذا النهي بعده مرة اخرى وعن ابن عباس وقال ابن عباس رضي الله عنهم لا تتخذوا المسجد مبيتا ومقيلا. نعم هذا النهي من ان يجعل المسجد - [00:05:55](#)

محل نومه وقيلولته فلا يهتم بنظافته اما النوم فيه فستأتي الادلة على جوازه وقد اتخذ الصحابة الفقراء من المهاجرين الصفة جنوبى في شمالي المسجد مكانا يقيمون فيه المقصود بذلك ما يترتب عليه الاهانة لا مطلق النوم قيلولة او - [00:06:21](#)

او بياتا في الليل. نعم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ايطان كايطان البعير. اخرجه. نعم. فهذا في الصحيحين انه نهى عليه الصلاة والسلام عن ايطان كايطان البعير ما الايطان ان يتتخذ مكانة في المسجد لا يصلى الا فيه - [00:06:50](#)

هذا نهى عنه النبي ان يتتخذ مكانا يحجزه فلا يصلى الا فيه لا يصلى في غيره هذا نهى عنهم بنهي كراهة البعير اي انه من كثرة ما ينزل فيه صار هذا هو معطنه وهو - [00:07:11](#)

محل جلوسه اثر فيه حتى كأنه يحفره في الارض هذا النهي فيه للكراهة. ولا يتعارض هذا مع قوله عليه الصلاة والسلام ليلي منكم الاحلام والنهي منكم يعني خلفي من غير ان يحدد فيه مكانا معينا لا يصلى الا فيه - [00:07:28](#)

اي نعم وعن انس رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد. رواه الخمسة الى الترمذى. هذه مسائل تشبييد المساجد - [00:07:51](#)

وزخرفتها المبالغة في في عمارتها الحسية التي ينعكس اثرها على العمارة المعنوية بالاهمال وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهاوا في مساجدهم ولا يعمرونها الا قليلا وقوله لا تقوم الساعة يدل على الوعيد - [00:08:05](#)

لان هذه العلامات المتعلقة بقيام الساعة مأخذها مأخذ ماخذ الزجر والوعيد يتباهاون يتفاخرون في بنائها التفاخر في بنائها هو يكون مسجدنا احسن مسجد الف لام يكون التفاخر طبيعة البناء وزخرفتها وتشبيده - [00:08:32](#)

الذى معظم انه من كبائر الذنوب ولا يعمرونها الا قليلا العمارة المعنوية وثمة عمارتان حسية في بناء المسجد ومعنى في اقامة فيه الصلاة وذكر الله واقامة العلم وهؤلاء الذين شيدوا المساجد وبالغوا فيها وتكلفوها في بنائها لم يعمروها العمارة الحسية الا قليلا - [00:09:03](#)

وهذا من علامات اخر الزمان الذي يشتطون في شيء ويهملون ما هو مثله واهم منه. نعم. وفي البخاري قال ابو سعيد رضي الله عنه كان والمسجد من جريد النخل وامر عمر رضي الله عنه ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحرر او تصفر فتفتن - [00:09:33](#)

الناس فتفتن الناس فتفتن الناس. نعم. كان مسجد النبي عليه الصلاة والسلام من الطين واللبن ومن جذوع النخل ليس فيه تكلف مثل الابنية التي تبني فيها البيوت في زمانه لم يتتكلف - [00:09:57](#)

في المسجد شيئا لم يكن فيه وقال لعمر لما وسع المسجد اكن الناس من الماء المطر ومن الشمس معنى او كأنهم يعني يعني يحفظهم من ان يصييهم الشمس في حرر والمطر في برد - [00:10:15](#)

وهذا المقصود من البناء ليس المقصود المفاخرة والمباهة والتشبييد بانواع الزخرفات والتكلفات انما المقصود ان يكون مكانا لائقا بالعبادة ولائقا باهلها. نعم وقال انس رضي الله عنه يتباهاون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا - [00:10:37](#)

هذا من اشارات الساعة يتباهاون بها من التبااهي المفاخرة في الابنية الان انظرواها في تعداد المنائر. هذا من المفاخرة فانظرواها في

تختلف البناء والزخارف وكتابة الآيات والادعية حتى ما تدرى هو مسجد ولا متحف - [00:10:59](#)

ما هو فيه من هذه المظاهر وهذا يتربى عليه الا يعمرون المساجد الا قليلا. نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهم ل CZ خرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى. نعم. تزخرفون مساجدكم كما زخرفت اليهود والنصارى كنائسهم وبيعهم - [00:11:24](#)  
فانهم يبالغون في بناها وضع الصلبان عليها ونحت المناحيت فيها ولا يعمرونها وهذا وقع في هذه الامة يبالغون في المساجد البناء في الزخرفة في تعداد القبب والمنابر والاثاث وانواع الرخام - [00:11:47](#)

كتابات ثم لا يعمرونها الا قليلا. حتى صار من هذه الزخرفة تمييز الطريقة الفلانية قبتهم خضراء طريق العلانية قبتهم صفراء حتى في تقسيم مساجد الله على طرائقهم واحزابهم وطوائفهم - [00:12:13](#)

نعم ثم روى بساندته عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد عموده خشب النخل. فلم يزد فيه ابو بكر رضي الله عنه شيئا وزاد فيه عمر رضي الله عنه. وبناه على بنائه في عهد رسول الله - [00:12:37](#)

صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد. واعاد عموده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة كبيرة. وبنى جداره وبالحجارة بالحجارة المنقوشة والقصة. وجعل عموده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج - [00:12:58](#)

آلنبي صلى الله عليه وسلم ابتنى مسجده مرتين. الاولى لما قدم المدينة وبناه بالطين واللبن واعمدتهم من جذع من جذوع النخل وكذا سقفه من الجريد حتى كان اذا جاء المطر كن بهم يعني - [00:13:16](#)

مر بهم وقد سجد النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة في ماء وطين. عليه الصلاة والسلام ثم بعد خير وسع النبي مسجده ضعف ما كان عليه. فان المسجد كان مئة ذراع في مئة ذراع - [00:13:35](#)

وبعد خير مئتي ذراع في مئتي ذراع بقي المسجد على حالته في خلافة ابي بكر في عهد عمر اتسعت الدنيا وكثرت الاموال وسع مسجد النبي عليه الصلاة والسلام من اصله بمعنى لم يتزيد فيه في التكلف - [00:13:54](#)

بناه اساسه بالحجارة وبناه بالطين واللبن وجذعه النخل ولما وسع عمر المسجد قال له من قال من الصحابة خرج المسجد عن مسجد رسول الله في هذه التوسعة من من الغرب ومن الشمال - [00:14:15](#)

وقال عمر قوله المشهورة لو امتد الصف الى صناعه لكان من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في عهد عثمان ابتناه بناء اخر بناء بالحجارة المنقوشة المزخرفة المنقوشة يعني المكسرة - [00:14:36](#)

حتى تكون كاللبنه وجعل فيها الجس جعل فيها الجص وبنى اسقفه بالساج نوع من الخشب يستجلب من الهند ومن من جهة ومن جهة افريقيا ولم يتكلف فيه تكالفا الا ما يناسب الناس في اتساع حياتهم - [00:14:54](#)

هذا الذي عمله الخلفاء الراشدون في المسجد بنوه من جنس ما يبنون الناس به الناس به بيوتهم نعم ثم روى عن عثمان رضي الله عنه انه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكرثتم واني - [00:15:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة هنا فضل بناء المساجد من بنى مسجدا لله يعني يبتغي به ثواب الله واجرها - [00:15:43](#)

وان يقيم المؤمنين فيه عبادة الله وتوحيده الجزاء من جنس العمل جزاء وفaca. هل جزاء الاحسان الا الاحسان بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة الاخر من بنى لله مسجدا ولو كمحفص قطة - [00:16:02](#)

الله له به بيتا في الجنة. نعم او لو كان البناء يسيرا ولهذا ما يحصل من بعض الناس انه يقول لا اتولى المسجد انا بكله دع الناس يساهمون معي - [00:16:21](#)

فان من بنى لله مسجدا يعلم الله نيته من ذلك ولو كان المبني قليلا كمحفص القطايف ففحص القطط ما يتجاوز اسبوعين بنى الله عز وجل له به بيتا في الجنة - [00:16:35](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو كمحفص قطة ليضها بنى الله له بيتا

في الجنة. رواه احمد. الله اكبر. هذا الجزء من جنس العمل - [00:16:47](#)

كما قال جل وعلا جزاء نفاقا. في اية كثيرة جزاء بما كانوا يعملون نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور. وان تنظف وتطيب. رواه الخمسة الا النسائي - [00:17:02](#)

وسنده حسن نعم هذا الحديث في امر النبي صلى الله عليه وسلم بناء المساجد في الدور المقصود بالدور في الاحياء الاحياء هي تدور وليس في الدور يعني في بيته وانما يبنون المساجد في الاحياء حتى يصلى فيها اهل ذلك الحي - [00:17:21](#)

بني فلان وامر ان تنظف وتنظيف المساجد بان لا تكون كالمزابل. المقصود بالشارع لانها بيوت الله اولا ولانها يؤدى فيها العبادات ثانيا فتكون على وجه يليق بالعبادة والمعبد وثالثا ليهنا بها المصلون - [00:17:45](#)

ولا يتأدى ان الاذى يكون في المنظر يكون في المسمع ويكون في ما يشم تؤخذ منه الرائحة نعم ولا حمد وغيره من حديث سمرة نحوه صححه الترمذى ولم يذكر الطيب امر ان تطيب والطيب هنا بتطيبها بازالة - [00:18:13](#)

المستقدرات منها وتطيبها ايضا بتحسين آرائتها سواء في فرشها او في الرائحة العامة يؤخذ منه الاجلال والتجليل لهذه المساجد. نعم وعن سهل رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتلته؟ فتلائنا في المسجد وانا شاهد اخر - [00:18:39](#)

هذا حديث الملاعنة وهو حد من حدود الله المساجد يحصل فيها التقاضي لو ترتب عليه اللعن الذي هو من حدود الله اما السب والشتم بغير حكم الله وشرعه فحرام في المسجد وفي غيره - [00:19:06](#)

لكن المساجد تزداد تحريرا وهذه قصة الملاعنة التي نزلت فيها صدر سورة النور وهو تحريم قذف المؤمنين وان فيه الحد الا اذا قذف الرجل امرأته اقام اربع شهادات فان لم يقم - [00:19:29](#)

فانه يدرأ عنه العذاب ان يشهد عليها اربع شهادات بالله انها زانية خائنة له في عرضه وهذا تسمى بالملاعنة هي يدرأ عنها العذاب يعني يذهب عنها اقامة الحد ان تشهد اربع شهادات بالله انه لكاذب - [00:19:54](#)

هذه الشهادة الأربع منه ومنها يسمى في الشرع بالتلائن والملاعنة لان الله توعد على الكاذب منهما باللعنة والغضب فقال في حقه الزوج والخامسة ان غضب ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين - [00:20:23](#)

وقال في حق المرأة في الخامسة والخامسة ان غضب الله عليه ان كان من الصادقين المساجد يجوز ان يقام فيها الحكم الشرعي والذي ينطوي على دعوى وتكذيب ومخالفة واقسام نعم - [00:20:43](#)

وفيهما قصة عمر وحسان رضي الله عنهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس. نعم فان عمر رضي الله عنه فيه ماء في الصحيحين انكر على حسان - [00:21:07](#)

في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام ان ينشد شعره في المسجد فابى عليه حسان وايد النبي حسان في ان ينشد الشعر الذي فيه تأييد الحق اهجم اي المشركين والكافار وروح القدس معك يعني جبرائيل - [00:21:24](#)

دل على جواز انشاد الشعر في المسجد اذا كان لمصلحة الدعوة في المصلحة في دين الله واقامة معالم توحيده وبغض المشركين منهم والشعر في المسجد جائز لغرض يتناسوا مع المساجد. اما يجعل في المساجد - [00:21:47](#)

مدح او وصفا او هجاء او تغزا صريحا فهذا لا يجوز لا في المسجد ولا في غيره نعم وفيهما انه ضرب على سعد خيمة في المسجد ليعوده من قريب ضرب على سعد بن معاذ خيمة في المسجد ليعودهم القريب لما اصيب بهم في كاحله رضي الله عنه واصابه - [00:22:12](#)

بحرج غائر فما زال الجرح فيه حتى مات رضي الله عنه اذا اقام له خيمة وسكن سعد المسجد ويخرج منه الدم ومع ذلك به النبي عليه الصلاة والسلام. ومعلوم ان السكنة في المسجد - [00:22:39](#)

تقتضي نوما واكلا وشربها وقد يخرج منه ماذا يخرج منها رائحة الفسا هذا مأذون به لانها لا جرم لها. اما ما له جرم كالبول والغائط فهما حرام في المسجد نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في

الله عليك فان المساجد لم تبني لهذا. رواه مسلم نعم ومسلم عن بريدة. ولمسلم عن بريدة رضي الله عنه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له - 00:23:32

نعم هذى نشتاعنا الضالة في المسجد. من فقد شيئاً فقده داخل المسجد او حواليه او خارجه يلجأون الى المساجد لأنها مجامع الناس امرنا عليه الصلاة والسلام ان نقول لمن نشد عن الضالة في المسجد - 00:23:50

يا من عين كذا احد منكم لقى مفتاح سيارتي احدا منكم شاف جوالي يقال له لا ردها الله عليك اللفظ الآخر لا وجدت ان المساجد لم تبني لذلك ولهذا حرم في المسجد نشدان الضالة - 00:24:11

قضاء الحاجة وحرم البيع وحرم الشراء ها يأتي فهذه اربعة فيها النهي في الاحاديث عن ان تعمل في المسجد فان المساجد لم تبني لذلك. لماذا بنيت المساجد لماذا؟ صر النبي وسلم فيها في حديث الاعرابي لما بال في طائفة المسجد - 00:24:34  
نعم وله في حديث الاعرابي قال انما هي لذكر الله عز وجل والصلاه وقراءة القرآن. نعم. فان الاعرابي في ناحية المسجد فثار اليه الصحابة ليفتکوا به فأشار اليهم النبي ان اتروکوه - 00:25:02

ثم لما فرغ امر ان يلقى على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فلما كادوا ان يفتکوا به والنبي رفق به قال الاعرابي اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر معنا واحد - 00:25:22

قال له النبي عليه الصلاة والسلام حجرت واسعا يا اخا العرب انما المساجد لا يصلح فيها هذا الذي عملت وانما هي للقراءة والصلاه والذكر فهي لعبادة الرحمن سبحانه وتعالى. نعم - 00:25:42

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد في الاشعار وان تنشد فيه الضالة وعن وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة. هذى كم المنهيات - 00:26:01

اربعة ها خمسة ما من هيئة الخمسة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع المسجد ثالثا وان تنشد فيه الاشعار لان المساجد لها حرمة ولها قدسيه - 00:26:19

لا تكونوا كالاسواق والمسارح والمهرجانات اذا يأتي السؤال ما هو الشعر الذي يجوز انشاده في المسجد ما كان فيه مصلحة دينية او دنيوية. في النصح في الذب عن دين الله - 00:26:41

بالدعوة اليه عن رسوله صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع الاعتذار كما فعل تعب اب زهير كانت سعاد في قلب اليوم تبول متيم اثرها لم يفدي مقبول اعتذار لكنه قدمها - 00:26:59

فيما كان يقدم به الشعراء من التوجد والتغزل منهم من يتوجد على الاطلال الحولة اطلاق ببرقة تهمد تلوحه ببارق اليد تلوح هذا فيه الاطلال هل غادر الشعراء من متقدم؟ ام هل عرفت الدار بعد توهم بالاطلال؟ او تقدم - 00:27:23

بالغزل يتغزل بمعشوقة قد تكون امرأة قد تكون جنية وقد تكون ناقة وقد تكون جهة ارض يتغزل بها ويتوجد عليها ليلة الشعر هل ابيتن ليلة بجنب الغضا اسجد قلاص التواجي وليت الغضى لم يقطع الركب عرظه - 00:27:49

وليت الغضب ما شاء الركب ليالي في قصيدة ما للك اب الريب فما كان غرضه صحيحاً يناسب المساجد صحيحة وقد يكون مستحبها بحسبه وما كان غرضه لي اداء المسجد فهذا حرام - 00:28:15

نهى عليه الصلاة والسلام رابعا وان تنشد فيه الضالة لا يجوز ان ينشد ضالته في المسجد ونهى عن الحلق في المسجد قبل الجمعة هذه البدعة والمعصية الشهيرة الان ما يقيمون دروسهم الا قبل الخطبة - 00:28:36

قد ينصبون كرسيا يقرأ فيه القارئ ويجتمع الناس حوله يدرس ويجتمعون حوله نهى النبي عن التحلق والحلق يوم الجمعة اي قبل صلاتها لا بعد الفجر من يوم الجمعة ولا بعد الصلاة - 00:29:00

انما النهي عن التحلق قبل الصلاة صلاة الجمعة لأن هذا التحلق معناه اشغال الناس عن الخطبة الى غيرها يشغل عدد الخطبة الى ماذا؟ الى غيرها هذا الحديث رواه الخامسة. خمسة من هم - 00:29:17

احمد والترمذى والنسائى وابن ماجه وابو داود. نعم هنا قال رواه الخمسة ان النسائى في نشдан الضالة وحسنه الترمذى. نعم وفي حديث ابى واقر رضي الله عنه قال فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها - [00:29:39](#)

نعم حديث ابى واقد المخرج في الصحيحين انه قدم ثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه فاما واحد فوجد فرجة فاوى اليها واما الثاني فاستحبها فصار من وراء الناس - [00:30:05](#)

وما الثالث فاعرض الله عنه فقول وجد في وجد فرجة اشارة الى ماذا اشاره الى آآ انه تقام الحلق في المساجد فهذا فيه بيان ان الحديث السابق حديث مخصوص يوم الجمعة قبل الصلاة - [00:30:23](#)

وما سواها من الايام فلا بأس باقامة العلم لكن لا تمنعوا عن اقامة الصلاة ولما كانت الجمعة فيها الخطبة التي يحصل فيها التعليم والموعظة اكتفي بها عن موعظة قبلها. نعم - [00:30:48](#)

وفي البخاري قول عمر رضي الله عنه للرجلين لو كنت ما من اهل البلد لارجعتكم اصواتكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد عمر وهو امير المؤمنين قدم رجلان من خارج المدينة - [00:31:08](#)

ورفع اصواتهما في المسجد من جهلهم كأنهم من الاعراب لم يبالوا بالمساجد يرفع صوته عقيرته اقبل عليهما عمر بالدرة فعرف من هيئتهما انهم من خارج المدينة قال لو كنت ما من اهل البلد لاوجعكم وضرباء - [00:31:24](#)

ترفعن اصواتكم في المسجد دل على ان رفع الصوت بالمسجد على وجه الخصم او السباب او المزاح انه محرم بما فيه من اذية المسلمين القارئين للقرآن والذاكرين ولما فيه من اشغالهم ثانيا - [00:31:44](#)

ولما فيه من ازالة هيبة واحترام المساجد ثالثا نعم ثم ذكر حديث كعب وابن ابي حدرد وفيه فارتقطعت اصواتهما رضي الله عنهم وفيه فارتقطعت اصواتهما حتى سمعها رسول صلى الله عليه وسلم وهو في بيته - [00:32:05](#)

هذا كان في عهد الصحابة حديث ابن ابي حدرد ارقطعت اصواتهما انزل الله قوله ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الى قوله ان تحبط اعمالهم ما بقي يبكي في بيته - [00:32:26](#)

يخشى ان عمله قد حبط وهذا الحكم ما هو بخاص في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم العام في البيوت بيوت الله وما يحصل من ازالة هيبة عند بعض الناس - [00:32:45](#)

في بعض البلاد يتخذون المساجد مجالس ومنع ومحل المنادمات ثمن يتتوسعون يجربون الفهاوي والشواهي وجد من المساجد من يدخل فيها حتى الشيشة والدخان ازال هيبيتها باستمرارهم الوقوع في المكره الذي يوصل الى الوقوع في المحرم. نعم - [00:33:01](#)

يقول اخوكم ان بعض الناس اذا جاءوا للمساجد او طلت الاقامة جلس مع صاحبه فرفعوا اصواتهم اما بالكلام او بالمزاح او بالسواليف الحكم كما علمتم ان ما فيه اذى المسلمين فحرام - [00:33:28](#)

ما فيه تشويش على المسلمين فحرام ورفع الاصوات بامور الدنيا ان كان بيعا وشراء فهذا حرام لذاته وان كان من باب الكلام والسواليف ويدخل في اصل اذية المسلمين من جهة - [00:34:01](#)

وازالة هيبة المساجد واحترامها من جهة اخرى نعم اقل احوالها الكراهة الموصلة للتحريم سم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اكثر من مائة مرة يتذكرون الشعر واشياء من امر الجاهلية - [00:34:20](#)

ربما تبسم معهم. نعم الكلام المباح جائزة في المسجد وفي غيره انما المكره التوسيع في المباح الى ازيد منه يقول جابر بن سمرة رضي الله عنه شهدت النبي ومعه اصحابه ما هم مرة مائة مرة واكثر - [00:34:42](#)

يتذكرون في المسجد اشعار الجاهلية وايامهم والنبي ذي والنبي عليه الصلاة والسلام يتبسم ولو كان حراما لما تبسم. يقول هذا في الكلام المعتمد سائق والشعر السائغ ولهذا صح ان الشعر في في المساجد انواع ثلاثة - [00:35:04](#)

ما فيه ذب عن دين الله وتعليم للناس وتأديب لهم فهذا مشروع ما كان من ذكر ايام الجاهلية واخبارهم فهذا مباح النوع الثالث ما اشتمل على محرم. مدح فارغ. ذم قابع. تصبيب وتوصيف في النساء - [00:35:27](#)

او دعا بدعاء الجاهلية فهذا حرام نعم وعن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل مسجدنا

هذا ليعلم خيرا او ليعلمه كان من دخل مسجدنا هذا ليعلم خيرا او - 00:35:52

كان كالمجاهد في سبيل الله. ومن دخل لغير ذلك كان كالنااظر الى ما ليس له هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه احمد وابن ماجة وغيرهما حتى قال البوصيري في زوائد - 00:36:13

ابن ماجة سماه مصباح الزجاجة الى سenn ابن ماجة ان رجاله رجال الصحيح قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل مسجدنا هذا ليعلم ان يتعلم - 00:36:36

او ليعلم كان كالمجاهد في سبيل الله تشبّهه بالمجاهد لما يتضمنه تعلّيم العلم وتعلّمه من الجهاد والصبر تحمل لا سيما على جهة الديمومة ومن دخل لغير ذلك من دخل لغير ذلك - 00:36:53 00:37:18

كان كالنااظر فيما ليس له. ملقوف تطفّل ينظر في شيء لا يستحقه وهذا على وجه التقطيع وعلى وجه التقبّح. نعم وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لاقام الحدود في المسجد ولا يستقاد فيها. رواه احمد -

وابو داود لا لاقام حدوده المسجد ولا يستقاد فيها اقامة الحدود الجلد والرجم والقتل وقطع اليد ولا يستقاد فيها اي طلب القصاص والقوت يحكم بها في المساجد لكن لا يكون المسجد محل التنفيذ - 00:37:40

فتتفّذ خارج المساجد لما يتربّ عليها من اذها ومتى اشغالها بما ليس من معناها وما بنيت له نعم لا كل المساجد ذكر مسجده على جهة الاشارة والا هذا الحكم خاص عام لكل مسجد - 00:38:10

نعم طبعا هذه الاحكام مناطة بالعلل الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. هذا الحكم الشرعي واما عمل اللئام فدائر مع المصلحة. متعين مصلحة لحقها اللي قاموا مع المصالح وجودا وعدما. نعم - 00:38:34

وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك. واذا رأيتم ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك. رواه الترمذى وحسنه - 00:39:01

هذا الحديث رواه الترمذى ورواه احمد ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه واقره الذهبي فيه تحريم البيع والشراء في المساجد فان البيع يطلق على البيع يطلق على الشراء. يسمى يسمى بالابتياع - 00:39:16

اقول لا اربح الله تجارتك تقوله بسانك وتدعوه عليه لانه هو الذي تعرض لمعصية الله فاستحق ذلك عليه بحق الدعاء عليه قال ومن رأيتموه ينشد الضالة في المسجد يقول لا ردتها الله عليك - 00:39:36

لا وجدتها الله لا لا يعقلها عليك لانه اتخد المسجد لغيري ما بني له ولانه ازال بهذا التصرف هيبة المساجد. فلا بد ان يكون للمسجد تمييز عن الاسواق والمجامع والملاهي - 00:39:55

نعم بيع المساويك لا يكون في داخل المساجد كان المسجد له حرير تابعة له فحكم الحرير حكم المسجد وان كان له ساحة فينا فليس لها حكم المسجد بيع المساويك فيها مكروه - 00:40:15

وابه ها هنا الى ما يحصل من باعة المساويك وربما السجاجيد يتتوسعون في الشراب في الشتاء السجاجيد في غيرها انهم لا يجوز ان يبيعوها داخل ابواب المساجد ولا اذا اذن - 00:40:44

المؤذن لخطبة الجمعة الاذان الثاني لانه لا يصح فيها البيع سواء عند المسجد او في المحلات يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع - 00:41:06

نص جل وعلا على تحريم البيع بها بعد الاذان الثاني لمن هم من اهل وجوهها. اما امرأة في بيتها تبيع مع جارتها ما لهم شغل ليسوا من اهل وجوب شهود الجمعة - 00:41:23

نعم ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى اه هذا حديث ابي هريرة في صحيح مسلم نهى النبي عن الاستلقاء في المسجد وان يضع - 00:41:40

رجله على الاخرى هذا معارض بما سيأتي من احاديث فيه ان النبي استلقى ووضع احدى رجليه على الاخرى واستلقى اصحابه

بالكاميو ينامون فيها كما كان عن ابن عمر نعم وفي البخاري عن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى عباد ابن تميم. من عمه - 00:41:59  
عبد الله بن زيد ابن عاصم المازني يرويه عباد ابن تميم عن عمه عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازن هذا راوي حديث ايش؟ الوضوء.  
هـ؟ الوضوء. الوضوء. وعندنا عبد الله بن زيد - 00:42:23

الانصاري عبدالله بن عبد ربه عبدالله بن زيد بن عبد ربه الانصاري راوي حديث الاذان نعم وفي البخاري عن عباد ابن تميم عن عمه  
رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد. واضعا احدى رجليه على - 00:42:43  
طيب نهى النبي في حديث صحيح حديث أبي هريرة في صحيح مسلم ثم فعله عندنا قاعدة اذا نهى النبي عن شيء وفعله دل الفعل  
على على الاباحة ودل النهي على الكراهة - 00:43:02

يحمل له محمل اخر على ان هذا كان في اول الامر ثم نسخ يحمل ايضا محملا ثالثا على من يهين المسجد في النوم فيه والا  
فالاحاديث الدالة على نومه واستلقائه في المسجد كثيرة - 00:43:21  
يذكر منها اربعة احاديث هذا اولها نعم وكان عمر ابن عثمان رضي الله عنهم يفعلان ذلك. عمر وعثمان وما خلفاء راشدون كان ينامان  
في المسجد ويستلقيان فيه ويعرف حاجة ذلك من - 00:43:38

كثر مكته في المسجد فانه يتبع من الجلوس الوقوف ويحتاج الى ماذا الى الاستلقاء يحتاج فيه الى الاستلقاء فعل هذين  
الخلفتين عمر وعثمان للاستلقاء في المسجد دالة على انه مشروع وانه جائز - 00:43:58

وهما خلفاء راشدون امرنا بان نلتزم هديهم وان نستن بسنتهم رضي الله عنهم نعم. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان ينام  
وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:26  
نعم ابن عمر رضي الله عنهم اي في صحيح البخاري انه كان ينام في المسجد وهو شاب اعزب. الاعزب اللي ما له زوجة لا اهل له اي  
لا زوجة له - 00:44:43

اما ابوه وامه واخوانه فهم موجودون لكن الاهل يطلقوا على من؟ على الزوجة وموسى عليه السلام سرى باهله الاهل اول ما يطلق  
على من؟ على الزوجة ودل على جواز النوم - 00:44:58  
الاستلقاء في المسجد والمكت فيه. نعم وفيه قدم رهط من عكل و كانوا في الصفة فيه في البخاري والحديث في الصحيحين لما قدم  
رهط من عكل منع كل ها يا ابن مسعود - 00:45:23

اصيل ها من هم ها تعرف عكل احدى قبائل الرياح بسبع قبائل وهم من تميم سموا بالرياح لانهم ترابوا في قصعة من دم على  
بني عمومتهم كانت حلفا لهم وهم بنو عكل - 00:45:43  
ينسب اليها الان البلدة المشهورة اشيقر عكل وبنو عدي وبنو ثور وبنو تميم في سبع قبائل هؤلاء ماذا؟ من عقل هؤلاء من من  
الرياح ومنهم عكل وعدي نلتحق فيهم مزينة على المشهور - 00:46:18

يعد الناسبون الى تميم بطنون المجد اربعة كبارا يعدون الرياح وال عمر وسعا ثم حنطة الخيارا نزلوا في الصفة و كانوا تسعة ناموا  
في المسجد وسكنوا فيه حتى بلغ اهل الصفة - 00:46:54

نحو من مئة رجل اين ينامون ويأكلون ويشربون في المسجد دل على جواز ذلك. نعم وفيه حديث الوليدة صاحبة الوشاح وكان لها  
خباء في المسجد فيه في البخاري حديثه الصحيحين الوليدة - 00:47:18  
وهي رقيقة سوداء يسمونها صاحبة الوشاح لها وشاح احمر تميز به تجلس الى عائشة رضي الله عنها مباحثتها وهي التي تستدل لانها  
هربت من قومها حي من العرب وسكنت المسجد مسلمة - 00:47:39

تقول ممثلة في لعائشة ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من من بلدة الكفر انجاني كان لها خبا وقيل حشو المسجد اي تنام فيه  
فدل على ان المرأة تنام في المسجد اذا امن منها - 00:48:06

وان النبي اقرهم على ذلك صلى وسلم عليه. نعم. اللهم صلى وسلم وفيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه - 00:48:29

فكانت ترى الحمرة والصفرة والطست تحتها وهي تصلي نعم هذه هي زينب بنت جحش رضي الله عنها اللي هي بنت جحش فيهن الاستحاشة حين الاعتكاف في المسجد وكانت تلاحظ وترى الحمرة والصفرة والكدرة والقسط تحتها وهي معتكفة - [00:48:45](#) ودل على ان هذه اه لا تمنعوا من الاعتكاف لانها ليست من صريح الحيض وانما المرأة حال حيضها تخرج من المسجد. لا يجوز لها ان تتمكث فيه لان الحائض جنب. نعم - [00:49:14](#)

وفيه قوله لعلي رضي الله عنه قم ابا تراب نعم وفيه وفيه قول عائشة رضي الله عنها والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى - [00:49:33](#)

تلاءبهم في اي في البخاري فان علي رضي الله عنه تغاضب مع فاطمة فذهب الى المسجد فجاء النبي اليهما فسأل عنده فقالت انه خرج فاتى واذا هو في المسجد نائم مستلقى - [00:49:50](#)

والتراب قد بان على ثوبه فضربيهن اشار اليه بيده وحركه بيده قال قم ابا تراب اثر فيه ليس تحته وقاية كان ينام على الارض فيه جواز النوم في المسجد - [00:50:11](#)

ثم ذكر ايضا قصة اه العيد وان الحبش يلعبون بالسلاح والدرارق في المسجد في يوم عيد اقرهم على ذلك النبي عليه الصلاة والسلام بل جعل عائشة تنظر اليهم وهو ييسرها بثوبه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:50:34](#)

وفي لفظ يلعبون بحرابهم نعم. وفيه قوله في العفريت واردت ان اربطه في سارية من سواري المسجد. هذا الربط في المسجد يجوز؟ نعم يجوز ربط العدو والمشرك في المسجد فان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف - [00:50:56](#)

شوهد انه تقدم ثم قدم يده ثم اخرها وذلك ان عفريت من الجن عرض للنبي عليه الصلاة والسلام بشهاب من نار ليحرقه وقبض عليه النبي وختنه حتى ان لعابه لا يسير على يده - [00:51:16](#)

وهم ان يربطه في سارية المسجد يلعب به صبيان المسلمين غير انه تذكر دعوة اخيه من سليمان بن داود عليهما السلام لما قال في دعائه ربي هب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي - [00:51:35](#)

ومن الملك الذي لم ينبغي ل احد غيره ماذا تسخير الريح والتحكم في الجن والشياطين وفيه جواز ربط الكافر اه المؤذن في المسجد وايضا حديث قصه ثمامه ابن اثال قبضت عليه عير النبي عليه الصلاة والسلام وربطوه في المسجد يوم ويومين وثلاثة - [00:51:55](#)

والنبي يمر عليه وهو في الصحيحين وفيه جواز ربط الاسير في المسجد اللهم صلى وسلم على رسول الله نعم وفيه من قصة ثمامه رضي الله عنه فربطوه في سارية من سواري المسجد. كمامه بن اثال اليمامي - [00:52:27](#)

فيه في البخاري نعم. وفيه طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها طوفي من وراء الناس وانت راكبة - [00:52:46](#)

هذا مسألة دخول الابل للمساجد. اعظم المساجد الكعبة طاف النبي طواف الافاضة على بعيره اذا مر بالحجر هذا هو لمسه بمحجنه وقبل المحجل وامر ام سلمة بطواف الوداع ان تطوف من وراء الناس وهم يصلون وهي راكبة على بعيرها فيه جواز دخول الدواب للمسجد - [00:52:58](#)

ما لم يكن محrama الله اعلم نقف عند هذا نعم - [00:53:26](#)